

"دور معلمة رياض الأطفال في تنمية بعض المهارات القيادية لدى طفل الروضة"

إعداد

الباحثة / مي جمال السيد منصور سالم العسيلي^١

المستخلص :

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على دور المعلمة في تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة.
- تحديد المهارات المناسبة المراد تنميتها لدى طفل الروضة.
- تقديم مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج البحث تساهم في تفعيل تنمية مهارات القيادة لدى طفل الروضة.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث طبقت الاستبانة على عينة قومية (٦٥) معلمة، وأظهرت النتائج أن هناك بعض المهارات القيادية المناسبة لطبيعة طفل الروضة وداعمة لنمو شخصيته وهي (مهارة التفاوض، مهارة إدارة الوقت، مهارة حل المشكلات)؛ حيث يمكن تنمية تلك المهارات باستخدام أساليب متنوعة ومحبة لطفل الروضة مثل (رواية القصة، العروض الإلكترونية، اللعب الدرامي، المحاكاة، اللعب، الحوار والمناقشة)، حيث تقوم المعلمة باستخدام تلك الأساليب لتطبيق بعض الممارسات التي من شأنها تنمي المهارات القيادية عند الطفل منها (شرح مفهوم المهارة وتبسيطها للطفل، تشجيع الطفل على الحوار والمناقشة، الاستماع لأراء الأطفال، تشجيعهم على التعبير عن آرائهم)، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بما يلي:

- إعداد برامج وألعاب إلكترونية تساهم في تنمية المهارات القيادية لدى طفل الروضة.
- إعداد دليل للوالدين في أهمية المهارات القيادية لطفل الروضة وكيفية تنميتها.
- إعداد برامج إعلامية هادفة لتنمية المهارات القيادية لطفل الروضة.
- إعداد برامج تدريبية لمعلمة الروضة لتنمية مهاراتها القيادية.

الكلمات المفتاحية:

- مهارة (Skill)
- قيادة (Leadership)
- طفل الروضة (Kindergarten child)
- معلمة الروضة (Kindergarten teacher)

^١ باحثة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

Abstract:

Title: The role of the kindergarten teacher in developing some of the leadership skills of the kindergarten child.

The Current study aims to:

- Recognizing the teacher's role in developing some leadership skills among kindergarten children.
- Determining the appropriate skills to be developed in the kindergarten child.
- Presenting a set of recommendations in the light of the research results that contribute to activating the development of leadership skills among kindergarten children.

The researcher used the descriptive analytical method. Where the questionnaire was applied to a sample of (65) female teachers, and the results showed that there are some leadership skills that are appropriate to the nature of the kindergarten child and supportive of his personality development, namely (negotiation skill, time management skill, problem-solving skill); Where these skills can be developed using a variety of methods that are popular with the kindergarten child, such as (story telling, electronic presentations, dramatic play, simulation, play, dialogue and discussion), where the teacher uses these methods to apply some practices that will develop leadership skills in the child, including (explanation The concept of skill and simplifying it for the child, encouraging the child to dialogue and discussion, listening to the opinions of the children, encouraging them to express their opinions), In light of these results, the study recommended the following:

Preparing electronic programs and games that contribute to the development of leadership skills among kindergarten children.

Preparing a guide for parents on the importance of leadership skills for kindergarten children and how to develop them.

Preparing targeted media programs to develop the leadership skills of kindergarten children.

Preparing training programs for kindergarten teachers to develop their leadership skills.

Key words:

- Skill
- Leadership
- Kindergarten child
- Kindergarten teacher

إن مرحلة رياض الأطفال تعد من إحدى المراحل الهامة والفارقة في حياة الطفل؛ إذ أنها تساعد الطفل من الانتقال من بيئة المنزل وحضن الأم إلى المدرسة، وذلك لأن في تلك المرحلة بالتحديد يمنح الطفل حرية كاملة بالقيام بجميع الأنشطة بالعلو على أنها تساعده في عملية اكتشاف مواهبه وميوله وقدراته؛ إذ أنها تقوم على إكساب الطفل العديد من المهارات والخبرات العملية والاجتماعية، وتكون أعمارهم في ذلك الوقت ما بين ثلاث سنوات وست سنوات.

ويعد الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال ورعايتها رسالة إنسانية تأثرت باهتمام الأمم والشعوب؛ فكانت منذ بداية الخلق موضع رعاية الرسائل السماوية والدراسات العملية والبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، وتعد تلك المرحلة من أهم المراحل لأنها بداية التعلم والتفتح واستكشاف الطفل للعالم الخارجي. (بيداء عبدالسلام مهدي، ٢٠١٨: ٣٥٧)

فرياض الأطفال هي القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة؛ فيها تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة؛ فهي المرحلة الأساسية ذات المعالم والقسمات المحددة وأصبحت ذات خصائص واضحة، وتتم وضع برامج تربوية مقننة لتقديمها إلى رياض الأطفال في معظم دول العالم.

وينظر النظام التعليمي في مصر إلى رياض الأطفال على أنها نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة ويساعدهم على اكتساب المهارات المختلفة التي تؤهلهم للتواصل والتفاعل مع المجتمع كالمهارات القيادية. (السيد عبد القادر شريف، ٢٠١٧: ٢٢٣)

وامتلاك الطفل للمهارات القيادية في هذه المرحلة يكسبه فن الحوار والاتصال والتواصل مع الآخرين، ويساعده على إدراك ذاته ويزيد ثقته بنفسه ويكسبه تحمل القدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، وأيضاً القدرة على الحكم الصحيح على الأشياء، وينمي لديه القدرة على التخطيط الجيد واتخاذ القرار وحل المشكلات بطريقة سليمة؛ حيث يكتسب تلك المهارات من خلال ما تقدمه معلمة الروضة من مفاهيم وخبرات وأنشطة أثناء فترة وجود الطفل في الروضة.

(حسن شحاته، ٢٠١١: ١٥٨)

وتؤدي معلمة الروضة دورا هاما مؤثرا في تشكيل شخصية الطفل ، ولا بد أن يكون لديها مهارات تمكنها من أداء دورها الحيوي والفعال، وهذه المهارات لا تكتسب صدفة بل يتم ذلك بالتدريب المستمر القائم على التخطيط والتناسق المنهجي، ولما كانت معلمة رياض الاطفال من أهم العناصر الفعالة في العملية التعليمية؛ فان من الأهمية أن تكون لديها مهارات قيادية وقدرة على الابتكار لتكسبها للأطفال، وهذا ما أشارت إليه دراسة (عبير عبدالصمد بيومي، هدى إبراهيم محمد، ٢٠٢١) حيث كانت من أهم نتائجها أن أبرز المهارات القيادية التي ينبغي علي المعلم تتميتها لدى الطلاب، والتي تعزز من قدرات الطالب الفكرية (إتقان مهارات التواصل والاستماع للآخرين وسلامة المنطق والفهم و القدرة على التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة ، القدرة على إدارة الوقت وتحمل الضغوط).

وبدراسة (محمد صالح الإمام، زين حسن العبادي، ٢٠١٠) والتي هدفت إلي تنمية السلوك القيادي لدي الأطفال الموهوبين بالروضة باستخدام العروض التقديمية، كما أكدت نتائج دراسة (Hees,2010) علي تعليم الطفل المهارات القيادية، وإعطائه الفرصة لممارستها داخل القاعة حيث أنه الطريقة الأكثر فاعلية لتعزيز تلك المهارات لديهم.

مشكلة الدراسة:

إن مرحلة رياض الأطفال تعمل على توفير ظروف بيئية أكثر ملاءمة لفحص النمو والتعلم فمن أهم وظائف مؤسسات رياض الأطفال هي التهيئة والاستعداد للمدرسة، وخاصة في حالة عدم قدرة الآباء في أغلب الأحيان على القيام بهذه المهمة، كما أنها تساعد الآباء في التعرف على حاجات ومتطلبات الطفل، وكيفية إشباعها مما يعمل على نمو الجوانب المختلفة لشخصية الطفل في جو تربوي سليم يسوده النظام والأمان واكتساب العديد من مهارات القيادة.

ويعد اكتساب المهارات القيادية من الدعائم الأساسية لإنجاز المهام المطلوبة والأداء الجيد والتقدم المستمر ودعم قدرات الطفل قيادياً في تخطي المشكلات التي تواجهه حتى يتمكن من تحقيق الفاعلية والكفاءة في حياته. (عبدالله محمد كامل، ٢٠٢٠: ١٩٣).

ويختلف الأطفال فيما بينهم من حيث القدرات والمهارات التي يتميزون بها عما سواهم، حيث تستطيع معلمة الروضة إكسابه العديد من المهارات والخبرات والمفاهيم والقيم المتنوعة، والتي بدورها تساهم في تشكيل شخصية الطفل في هذه المرحلة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (وافية أحمد آل خنجف، ٢٠٢١) والتي أوصت بدعوة القائمين على إعداد المناهج في تطويرها بهدف بناء الشخصية

القيادية وتنمية المهارات القيادية لدى للأطفال، وأن تنمية المهارات القيادية لدى الأطفال تتم من خلال إعداد البرامج والأنشطة المتنوعة لخدمة الأطفال في تنمية مهاراتهم القيادية.

ودراسة (Dorothy Aanyn, 2020) التي أكدت نتائجها على أن التميز في تعليم وتعلم الأطفال للمهارات المختلفة مؤشر على اهتمام المؤسسة التعليمية بالممارسات القيادية التعليمية، من خلال تنسيق أنشطة المناهج الدراسية وتوظيفها في صقل شخصية الأطفال وتنمية مهاراتهم.

ونظراً لأهمية المهارات القيادة في تكوين شخصية الطفل من خلال ما يتلقاه من خبرات ومفاهيم وقيم متنوعة بالروضة، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:

مادور معلمة الروضة في تنمية بعض مهارات القيادة لدي طفل الروضة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات القيادة المراد تنميتها لطفل الروضة؟

٢- ما الأساليب المناسبة لتنمية مهارات القيادة لدي طفل الروضة؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلي:

- التعرف علي دور المعلمة في تنمية بعض مهارات القيادة لدي طفل الروضة.
- تحديد المهارات المناسبة المراد تنميتها لدي طفل الروضة.
- تقديم مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج البحث تسهم في تفعيل تنمية مهارات القيادة لدي طفل الروضة.

أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة من خلال مايلي:

(أ) الأهمية النظرية:

- أهمية مرحلة رياض الأطفال كمرحلة أساسية في حياة الطفل.
- أهمية مهارات القيادة كمفاهيم يجب تنميتها لدي طفل الروضة.
- تقيد المعلمات والقائمين علي وضع مناهج رياض الأطفال في تضمين مهارات القيادة في مناهجهم الدراسية وأنشطة البرنامج اليومي.

(ب) الأهمية التطبيقية:

- سوف يلفت انتباه المهتمين والمتخصصين والقائمين علي أمر العملية التربوية برياض الأطفال إلي أهمية مهارة القيادة في تكوين شخصية الطفل.
- توضيح أهمية الدور الذي تقوم به معلمة الروضة في تنمية ومهارات وقدرات الطفل.
- الوصول إلي بعض المهارات القيادية التي يجب تنميتها لدي الطفل منذ الصغر.

حدود البحث:**الحدود الموضوعية :**

يقتصر هذا البحث علي علي معرفة أهم مهارات القيادة الواجب تنميتها عند الطفل ودور المعلمات في تنمية تلك المهارات.

الحدود الجغرافية :

تمثلت في مؤسسات رياض الأطفال بإدارة شبين القناطر بمحافظة القليوبية.

الحدود البشرية :

تمثلت عينة البحث في عينة قوامها (٦٥) معلمة بروضات الأطفال بإدارة شبين القناطر بمحافظة القليوبية.

الحدود الزمانية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية في الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م).

الحدود المجالية:

تمثلت في بعض مهارات القيادة (مهارة حل المشكلات، مهارة إدارة الوقت، مهارة التفاوض).

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يقوم علي وصف الظاهرة وتفسيرها وتحليلها بهدف التعرف علي أهم مهارات القيادة الواجب تنميتها لدي طفل الروضة، ودور المعلمات في تنمية تلك المهارات.

أداة البحث :

استبيان موجه لمعلمات رياض الأطفال للتعرف علي أهم مهارات القيادة الواجب تنميتها لدي طفل الروضة، ودورهم في تنمية تلك المهارات.

مصطلحات البحث:**القيادة:**

هي " نشاط إجتماعي هادف لصالح الجماعة عن طريق التعاون التخطيط وتوزيع المسؤوليات حسب الكفايات والاستعدادات والأمكانات المتاحة". (رانيا عبد المعز، ٢٠١١: ٢١٣)

وهي أيضاً "عملية التوجيه والتأثير في سلوك الآخرين من أجل تحقيق هدف معين".

(طارق عبدالرؤف عامر، إيهاب عيسي المصري، ٢٠١٣: ١١)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "القدرة علي استخدام أفضل الطرق في حل المشكلات، وتحفيز دافعية الآخرين من خلال فهم حاجاتهم، لبذل مزيد من الجهد في سبيل تحقيق الأهداف".

المهارات القيادية:

هي " مجموعة الخصائص والمعايير المطلوب اكسابها للفرد أو الأفراد من أجل تحقيق التنمية الشاملة للجماعة". (Narang,Kumar,2016: 40)

كما عرفها (ناهد سرور الحربي، ٢٠١٥: ٣٨) بأنها: المعرفة المتخصصة في فرع من فروع العمل، وإتقان استخدام المعلومات اللازمة في تبسيط إجراءات العمل، وذلك بهدف إنجازه بكفاءة عالية، والقدرة على معالجة المواقف داخل العمل.

وتعرف إجرائياً بأنها " تلك المهارات التي تكسبها المعلمة للطفل تساعد علي تكوين شخصيته بصورة تساعدة علي إنجاز المهام المسندة إليه بأقل جهد وفي أسرع وقت.

معلمة رياض الأطفال:

"هي شخصية تربوية تم اختيارها بعناية من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعداداً وتدريباً في كليات جامعية وعالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات التربية لطفل ما قبل المدرسة".

(طارق عبد الرؤوف عامر، ٢٠٠٨: ٦٣)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها " الشخص الذي يتولي مسؤولية توجيه وتدريب ورعاية الطفل أثناء تواجده بالروضة، وهي تمثل عاملاً أساسياً في تكوين شخصيته وإمداده بالمهارات اللازمة لتكوين تلك الشخصية".

الإطار النظري:

تساهم مؤسسات رياض الأطفال في تنشئة الأطفال وتهيئتهم للعيش والتفاعل مع المجتمع، فالروضة كمؤسسة اجتماعية تمثل أداة المجتمع في تحقيق فلسفة التربية بأبعادها التربوية والتعليمية والاجتماعية، وذلك بغرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس الأطفال وتكوين اتجاهات إيجابية

تجاهها، وتنمية شخصيتهم المعرفية والانفعالية والوجدانية والجسمية، ونقل التراث الثقافي وتجديده، وكذلك إكسابهم المهارات والخبرات المختلفة كمهارات القيادة من خلال ما تقدمه معلمات رياض الأطفال من أنشطة يومية ومناهج صفية، ومن خلال ما يلي تعرض الباحثة مفهوم القيادة والمهارات القيادات وتصنيفاتها وعمليات تنميتها لدي طفل الروضة، وكذلك تعريف معلمة الروضة ودورها في تنمية المهارت القيادية لدي طفل الروضة.

القيادة والمهارات القيادية:

تعرف القيادة بأنها " القدرة التي يمتلكها شخص في التأثير علي أفكار وأراء الآخرين واتجاهاتهم وميولهم " (محمد الفاتح، ٠١٣ : ١٣٣)

وعرفها (علاء قنديل، ٢٠١٠ : ١٥) انها عملية التأثير على سلوك الآخرين للوصول الى تحقيق الأهداف المشتركة والمرغوبة

وهي " عملية يتم من خلالها التأثير في الآخرين عبر الاتصال للوصول بهم إلي مستوى مرتفع من الحماس والالتزام؛ لتحقيق الأهداف والارتقاء برؤيتهم إلي أعلى المستويات. (إيمان مطر، ٢٠١٤ : ٦٥)

كما عرفها(بشير العلق، ٢٠١٠ : ٥٣) بأنها " عملية توجيه وتأثير في الأنشطة المرتبطة بالمهام لأفراد الجماعة".

وهي أيضاً" القدرة على التأثير في سلوك العاملين، وتوجيههم التوجيه الصحيح الذي يقودهم لتحقيق الأهداف المنطق عليها، في ظل علاقات إنسانية جيدة بين القائد ومرؤوسيه".

(محمد حسنين العجمي، ٢٠١٠ : ٣٥)

وهي " تنظيم مجهودات العاملين للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

(إبراهيم عبدالعزيز الدعيلج، ٢٠٠٩ : ٦٥)

أما المهارات القيادية فتعرف بأنها" قدرة الفرد علي التأثير في الآخرين، وتوجيههم وتحفيزهم وإرشادهم للعمل وفق أعلى درجات الكفاية، وذلك من أجل تحقيق الأهداف". (Likert, 2014: 45)

كما يعرفها (Gardner, 2011: 98) بأنها" تلك المهارات التي يتطلب من الطفل القائد امتلاكها كالذكاء الاجتماعي الذي يتمثل في فهم وتقدير المشاعر، والذكاء الداخلي الذي يتمثل في فهم الطفل لمشاعره وضبطها والتحكم بها والتي بدورها تقوده إلي التحكم بسلوكه.

وهي" تلك السلوكيات والأنشطة التي تساعد الطفل والجماعة علي انجاز مهامهم، وتكوين العلاقات وربط أعضاء المجموعة ببعضهم وتنسيق العمل المشترك فيما بينهم".

(شريف سنوسي عبد اللطيف، ٢٠١٣ : ٨٧)

وقد عرفها (سلطان المطيري، عيد السعيد، ضحوي الشمري، ٢٠٢١: ٦٧) بأنها "هي المهارات التي تمثل نقطة قوة القائد، فإذا كان القائد يتميز بتفكير سليم، وعقل مدبر، ويتسم بالتخطيط والإبداع فهذا يسهم في تعلم المهارات الأخرى بكافة الطرق".

وهي أيضاً "المهارات الواجب توفرها بالقائد ومنها: القدرة على تحمل المسؤولية والشعور بعدم الرضا بعد الفشل في تحقيق ما عزم على تحقيقه وما يرى نفسه ملتزماً بتحقيقه، أو عدم الرضا عند القيام بعمل يرى نفسه ملتزماً بعدم القيام به". (نواف سالم كنعان، ٢٠٠٨٩: ٩٠)

كما أنها "تلك المعرفة المتخصصة في فرع من فروع العمل، وإتقان استخدام المعلومات اللازمة في تبسيط إجراءات العمل، وذلك بهدف إنجازه بكفاءة عالية والقدرة على معالجة المواقف داخل العمل". (ناهد سرور الحربي، ٢٠١٥: ٥٦)

وهي أيضاً "القدرة على تنفيذ وأداء العمل وتحقيق نتيجة تتسم بالكفاءة والتميز والسرعة والإتقان بما يحقق نتائج أعلى وأفضل بأقل تكلفة وجهد ممكن". (علاء محمد سيد، ٢٠١٠: ٦٥)

ويتضح مما سبق أن القيادة توجه السلوك نحو الإنجاز وتساعد في تحقيق الأهداف بما يحقق الرفاهية وجودة الحياة وتكسب القدرة علي التأثير في الآخرين، من خلال اكتساب المهارات القيادية فالطفل إذا ماتم تنمية مهاراته القيادية بشكل سليم توتي ثمارها؛ حيث ينشأ الطفل وينمو ويتطور حاملاً في فكره مفهوم القيادة ومهاراتها الحياتية التي نحتاج جميعاً إلي تنميتها وهي شكل من أشكال التنظيم الاجتماعي الذي لا بد منه.

وتتمثل القيادة في مجموعة المهارات القيادة التي يكتسبها الطفل؛ والتي من شأنها تساهم في تكوين شخصيته وهي تتضمن مجموعة مهارات منها:

- **مهارة تحمل المسؤولية:** هي تلك المهارة التي تستخدم من أجل بناء نوع من الدافعية الذاتية والاعتماد علي النفس، وهي القيام بما ينبغي القيام به. (عواطف محمد حسانين، ٢٠١٣: ٢٩٢)
- **مهارة حل المشكلات:** تهدف إلي تحليل ووضع استراتيجيات لحل سؤال أو موقف معقد، أو إيجاد حل لمشكلة ما تواجه الطفل أو الجماعة. (سها أحمد أبو الحاج، ٢٠١٦: ٣٣)
- **مهارة التفاوض:** قدرة الفرد علي تحديد مايريده من الآخرين وما يريده الآخرين منه، والعمل علي الحصول علي النتائج المرضية لحاجاته وحاجات الآخرين من خلال التركيز علي المصلحة المشتركة بما يقود في النهاية إلي الاتفاق والإنجاز. (سهير أمين، ٢٠٥: ٥٠٤)

أما (ماجد عاطف محفوظ، ٢٠٠٩: ١٤٧) فيرى ان المهارات القيادية تتضمن (مهارة الإقناع والتأثير في الآخرين، مهارة المشاركة الهادفة، مهارة اتخاذ القرار، استخدام أساليب القيادة حسب طبيعة الموقف).

وهناك أيضاً مهارات أخرى مثل: (المبادأة والطموح والمثابرة والمبادرة نحو العمل، الابتكار وتقديم الاقتراحات والحلول للمشكلات، تمثيل الجماعة أو الفريق في المواقف المختلفة، العلاقات الاجتماعية والحرص علي سلامة تلك العلاقات، التخطيط والتنظيم الجيد لتحقيق الأهداف، تقبل وجهات النظر ومشاركة الأقران في اتخاذ القرار). (معروف السبيعي، ٢٠١١: ٧٨)

وتشير (إيمان صالح مطر، ٢٠١٥: ٩٠) إلى بعض المهارات القيادية مثل: (القدرة على تنظيم الوقت وإدارته، تحديد الأولويات ومتابعة إنجازها، القدرة على الإلقاء والخطابة والتفاوض مع الآخرين، التقدير الجيد وحسن التعامل مع الآخرين).

يتضح مما سبق أن تعدد الاتجاهات والآراء حول تقسيم المهارات القيادية، ولعل من أبرز المهارات القيادية؛ فمنهم من صنفها إلي المهارات الفكرية مثل (إدارة الوقت، التفاوض)، والمهارات الإنسانية مثل (العلاقات الاجتماعية، تمثيل الجماعة في المواقف المختلفة)، والمهارات الفنية مثل (المشاركة الهادفة، التأثير في الآخرين)، المهارات الذاتية مثل (التخطيط الجيد، حل المشكلات)، وترى الباحثة أن هذه المهارات القيادية الأربع هي الأبرز في الشخصية القيادية لأنها تجمع العديد من المواصفات التي من خلالها يمكن صقل الشخصية القيادية، فجميعها متداخله ولا يمكن فصلها وأن أهم المهارات القيادية التي يجب تنميتها عند طفل الروضة: مهارة حل المشكلات، مهارة التفاوض، مهارة اتخاذ القرار، مهارة إدارة الوقت، مهارة تحمل المسؤولية.

عمليات تنمية المهارات القيادية:

- **القيادة كعملية إجتماعية:** يتم فيها توزيع الأدوار والمسؤوليات حيث تنطلق الطاقات ويُعَسَّح المجال أمام الجميع للابتكار والقدرة علي حل المشكلات، وهي عملية تفاعل إجتماعي يتوقف نجاحها علي بناء الجماعة نفسها، والقيادة الجماعية تعد صمام أمان ضد خطأ القرار أو سوء التقدير. (ليلي محسن، ٢٠١٣: ٤٣)
- **القيادة كعملية سلوكية:** ترتبط تلك العملية بالسعي المستمر نحو التأثير علي الآخرين والرغبة في الحصول علي قوة اجتماعية تعطي درجة من الواجه والتقدير؛ حيث أن تلك العملية لها وجه إيجابي ووجه سلبي فالدافعية للقيادة تتميز بمجموعة من الخصائص

الإيجابية كالطموح والذكاء والمثابرة، إلا أنه عند تحقيق معدلات عالية من إشباعها؛ قد يصاحبها التسلط والدكتاتورية مما يؤثر سلباً على الجماعة. (Elisha Babad,2009: 13)

- القيادة كعملية إدارية: تهتم تلك العملية بالفرد والموقف والهدف والجماعة؛ ولذلك فصفات القائد وحدها ليست كافية لنجاح القيادة ولكن أيضاً اختلاف المواقف ومهارات القيادة وكذلك المجموعة؛ واختلاف الهدف والأدوار التي يؤديها أفراد الجماعة من أجل تحقيقه، ونوعية العلاقات بينهم كمجموعة متكاملة يختلفون في المشاعر والاتجاهات والدوافع والمشكلات.

- القيادة كعملية أمنية: تركز تلك العملية على حفز الجهود وتحقيق الدافعية والوصول إلي أعلى درجة من الكفاءة؛ ففيها تبرز السمات الشخصية والمهارات للقائد، وتمكنه من التأثير في الجماعة وحثهم على تنفيذ المهام الموكلة إليهم ببراعة وتوجيه تلك الجهود لتحقيق أفضل النتائج في أسرع وقت وأقل جهد. (عبد الله جعفر كوفلي، ٢٠١٨: ١٧٢)

ومما سبق تري الباحثه أن المهارات القيادية التي يكتسبها طفل الروضة تسهم في تكوين شخصيته القيادية، وتساعد علي تكوين علاقات اجتماعية سليمة كالانتماء إلي الجماعة والتأثير فيهم وتطوير الذات وتحقيق التواصل الاجتماعي مع المحيط الذي يعيش فيه؛ وكذلك تساعد علي تنمية قدراته ومهاراته وزيادة الثقة بالنفس وبناء اتجاهات جيدة نحو المجتمع؛ ولن يتحقق ذلك إلا من خلال معلمة واعية بأهمية القيادة وأهمية مهاراتها القيادية وأهمية الدور التي تلعبه في حياة الطفل.

معلمة الروضة:

هي المعلمة التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعي إلي تحقيق الأهداف التربوية التي تتضمنها مناهج رياض الأطفال مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة؛ إضافة إلي تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل الأخرى. (إشراح إبراهيم المشرقي، ٢٠١١: ١٢٨)

وهي أيضاً "شخصية تربوية تم اختيارها بعناية من خلال مجموعة من المعايير والسمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية لتتولي مسؤولية العمل التربوي في مؤسسات ما قبل المدرسة". (طارق عبد الرؤف عامر، ٢٠٠٨: ٤٨)

والمعلمة لها دور أساسي في تنمية مهارات وقدرات الطفل؛ فيجب أن تكون علي وعي بأهمية الدور الذي تلعبه في حياة الطفل وتؤديه علي أفضل وجه سواء داخل الروضة أو خارجها، فهي ليست مقدمة لبرنامج تعليمي أو ناقلة للمعرفة والثقافة فحسب، ولكنها أيضاً مربية فاضلة راعية لتنشئة الطفل وتنمية مهاراته وخاصة المهارت القيادية.

أدوار المعلمة في تنمية المهارات القيادية لدى طفل الروضة:

(أ) **تحديد الأهداف:** تعتبر الأهداف التعليمية بمثابة البوصلة التي توجه المعلمة في المواقف التعليمية، والمؤشر الذي يحدد مسار نمو الأطفال، والدليل الذي يتم في ضوءه التخطيط ووضع المناهج واختيار الطرق والأساليب الملائمة لتنمية مهارته؛ لذلك تغدو مشاركة المعلمة في تحديد الأهداف التعليمية ضرورة ملحة. (السيد عبد القادر شريف، ٢٠١٧: ٢٦٩)

(ب) **التخطيط:** وهو اتخاذ القرار فيما يتعلق بتخطيط الموقف التعليمي بما يتناسب مع المرحلة العمرية والظروف الاجتماعية والاقتصادية المتوافرة في الروضة، والتخطيط للأنشطة المناسبة لتحقيق أهداف البرامج والتخطيط لتنمية مهارات الطفل بناء علي ملاحظة المعلمة وتفسير كل الملاحظات لتنوع الأساليب المناسبة لكل طفل. (فاطمة أحمد أبوحمد، ٢٠١٠: ٢٨)

(ج) **الاتصال التربوي الفعال:** الاتصال التربوي هو العملية التي يتم من خلالها نقل المعلومات والتوجيهات والأفكار من المعلمة الي الأطفال، وبه يتم التفاعل بينها وبين أفراد المؤسسة ويساعد علي فهم أهدافها وواجباتها وإيجاد التعاون فيما بينهم بطريقة بناءه، بقصد إحداث التغيير والتطوير لتعديل الاساليب أو المحتوي والأداء الصفي. (هالة مصباح البناء، ٢٠١٣: ١١٠)

(د) **التوجيه والإرشاد:** يتم ذلك من خلال مساعدتها للأطفال بصورة فردية وجماعية لاكتساب السلوك المقبول اجتماعياً وتنمية المهارات، وإكتسابه القدرة علي التفاعل مع الآخرين والتعامل مع مشاعرهم، والعمل كقائد ونموذج لسلوك الأطفال ويتضمن ذلك استخدام إجراءات وقائية إيجابية لمعاونتهم علي التخلص من السلوك السلبي والتدخل بطريقة إيجابية لحل المشكلات التي قد تواجههم. (فاطمة أحمد أبوحمد، ٢٠١٠: ٢٩)

(هـ) **تقويم البرامج المدرسية:** يعتبر التقويم ركناً أساسياً في العملية التعليمية التربوية بصفة عامة، وركناً من أركان عملية بناء المناهج والبرامج من أجل معرفة قيمة وجدوي هذا البرنامج، ويستمد التقويم أهميته الأساسية من الضرورة الملحة للاعتماد عليه في قياس وتقدير مدى تحقق الأهداف المنشودة للروضة. (هالة مصباح البناء، ٢٠١٣: ١٢٦)

ويتضح مما سبق أهمية الدور الذي تلعبه معلمة الروضة ودورها المؤثر في تشكيل شخصية الطفل وتنمية مهاراته وخاصة المهارات القيادية؛ فلا بد من الاهتمام بالطفل وتأهيله وتنمية قدراته

باستخدام الأساليب والأنشطة المتنوعة والمناسبة لطبيعة مرحلة رياض الأطفال وتقع مسؤولية ذلك علي عاتق المعلمة، ولذلك يجب أن تكون المعلمة مؤهلة وعلي قدر كافي من البراعة لتسهيل تلك المهمة. وهذا ما أشارت إليه دراسة (رماز حمدي محمد، ٢٠١٤): بعنوان الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر"، حيث توصلت إلى احتياج معلمات رياض الأطفال للتدريب على برامج تكنولوجية ومهارية حديثة. ودراسة (DeLaigle, ٢٠١٦) التي هدفت إلقاء الضوء على الممارسات الخاصة بمعلمات رياض الأطفال التي تساعدهم على ضمان جودة العمل داخل مؤسسات رياض الأطفال، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن خبرة المعلمة تؤدي دوراً كبيراً في جودة الممارسات والمهارات التي تقدم للطفل داخل إطار مؤسسات رياض الأطفال.

الإطار الميداني للبحث:

إجراءات الدراسة:

- الإطلاع علي الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة وإعداد أدوات الدراسة.
- إعداد استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال للتعرف علي أهمية المهارات القيادية الواجب تتميتها في مرحلة رياض الأطفال، والدور الذي يقمن به لتتميتها لدي طفل الروضة.
- اختيار العينة وجمع البيانات وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً ثم تقديم توصيات البحث.

أداة البحث وعينته:

لتحقيق أهداف البحث الحالي تم إعداد استبانة متطلبات عن أهم المهارت القيادة لدي طفل الروضة ودور المعلمة في تتميتها، وقد تم تطبيق الاستبانة علي عينة قوامها (٦٥) معلمة بروضات الأطفال بإدارة شبين القناطر وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد أن توافر لدي الباحثة قدر مناسب من المعلومات والحقائق، التي يمكن أن تساعدها علي تصميم الاستبيان، شرعت في بنائها في صورتها الأولية، ثم عرضتها علي الأساتذة المشرفين علي الدراسة؛ فقاموا بإجراء تعديلات الجوهرية، ثم قامت الباحثة بمراجعة الاستبيان في ضوء تعديلاتهم والتوصل إلي صورتها النهائية. ثم عُرضت الاستبيان علي السادة المحكمين ومن كلية التربية جامعة عين شمس، ومن كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، وذلك للحكم علي مدي وضوح عبارات الاستبانة، ومدي تحقيقها للغرض التي وضعت من أجله، لتخرج الاستبيان بصورتها النهائية؛ حيث تضم (٢٠) فقرة، مقسمة إلي (٣) مهارات هم (حل المشكلات، إدارة الوقت، التفاوض)، حيث تهدف إلي التعرف علي وأدوار المعلمة في تنمية تلك المهارات لدي طفل الروضة.

صدق وثبات الاستبانة:

أولاً : صدق المحكمين:

للتحقق من صدق محتوى الاستبانة تم عرضها في صورتها المبدئية علي مجموعة من المحكمين من أساتذة التخصص بمجال رياض الأطفال، وبلغ عددهم (١٣) وذلك للحكم علي مدي مناسبة عبارتها؛ من حيث الصياغة والحذف والإضافة لأي عبارات مقترحة، وقد تم التعديل بناء علي آراء المحكمين، بإضافة العبارات الجديدة والشكل العام للاستبانة.

ثانياً : الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون).

ثالثاً: الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط

بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة ودرجة الاستبانة

مهارة إدارة الوقت		مهارة حل المشكلات		مهارة التفاوض	
الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة
**0.896	١٤	**0.875	٧	**0.911	١
**0.927	١٥	**0.920	٨	**0.901	٢
**0.908	١٦	**0.881	٩	**0.891	٣
**0.917	١٧	**0.932	١٠	**0.955	٤
**0.872	١٨	**0.922	١١	**0.909	٥
**0.902	١٩	**0.911	١٢	**0.911	٦
**0.883	٢٠	**0.911	١٣		

كأ دالة عند مستوي (0.01)

يكشف الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عندي مستوي (0.01)، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساق داخلي بين العبارات لهذه الاستبانة، كما أنها تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه، مما يدل علي صدق وتجانس محاور الاستبانة.

رابعاً: ثبات الاستبانة:

تم حساب الثبات عن طريق معامل (ألفا كرونباخ Alpha Cronbach) كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٤) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبانة

م	المتغيرات	معامل الثبات
١	مهارة التفاوض	0.911
٢	مهارة حل المشكلات	0.922
٣	مهارة إدارة الوقت	0.927

تم حساب ثبات الاستبانة بمعامل (ألفا كرونباخ)، فجأت قيم المحاور الثلاثة للاستبانة (مهارة التفاوض، مهارة حل المشكلات، مهارة إدارة الوقت) ما بين (0.911 - 0.927) وهذه القيم ذات دلالة عند مستوي (0.01) مما يشير إلي أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتائج الدراسة الميدانية:

للإجابة علي السؤال الأول: ما المهارات القيادية المراد تنميتها لدي طفل الروضة؟

قامت الباحثة بحصر المهارات القيادية التي يجب تنميتها لدي طفل الروضة وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة مثل دراسة (Gregory Stephen, 2016)، ودراسة (محمد أحمد صالح، ٢٠١٢)، ودراسة (نايف راشد الرحيلي، ٢٠١٧)، ودراسة (وفاء محمد عون، ٢٠١٨)، دراسة (منال سالم الرواشدة، ٢٠١٩)، ودراسة (Angura, 2020)، ودراسة (أحمد حسن الذبياني، ٢٠١٨)، ودراسة (أحمد سعيد المرزوقي، ٢٠٢١) والإطار النظري للدراسة ووجهة نظر المحكمين، حيث توصلت إلي تحديد أكثر المهارات المناسبة لتنميتها لطفل الروضة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للدرجات المتحققة لكل مهارة ثم ترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات.

جدول (١) نتائج ترتيب المهارات القيادية حسب مناسبتها لطفل الروضة

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
التفاوض	4.38	0,767	87,6
حل المشكلات	4.31	0,751	86.2
إدارة الوقت	4.30	0.63	86.1
تحمل المسؤولية	1.67	0.749	33.7
اتخاذ القرار	1.23	0.538	26.6

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المهارات التي وافق المحكمين علي مدي ملائمتها لطفل الروضة وسجلت أعلى متوسطات حسابية هي كالتالي: (التفاوض، حل المشكلات، إدارة الوقت).
جدول(٢) استبانة دور المعلمة في تنمية بعض المهارات القيادية لدي طفل الروضة

م	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
أولاً: مهارة التفاوض					
١	أشرح للطفل مفهوم مهارة التفاوض.				
٢	أساعد الطفل في تحديد أهدافه وتنظيمها.				
٣	أوجه الطفل نحو ترتيب أفكاره.				
٤	أحرص علي الحوار والمناقشة معه أثناء النشاط.				
٥	أتوصل إلي نقاط مشتركة معه أثناء الحوار.				
٦	أقبل آراء الطفل في المواقف المختلفة.				
ثانياً: مهارة حل المشكلات					
٧	أساعد الطفل في تحديد المشكلة.				
٨	أشجع الطفل علي مواجهة المشكلة.				
٩	أجمع معه البيانات التي تساعدنا في الحل.				
١٠	أدفع الطفل نحو إيجاد حلول للمشكلة.				
١١	أطلب منه مشاركة زملائه في تجربة الحلول.				
١٢	أختبر مع صحة الحل المناسب.				
١٣	أكافئ الطفل عند الوصول لحل المشكلة.				
ثالثاً: مهارة إدارة الوقت					
١٤	أوضح للطفل قيمة إدارة الوقت.				
١٥	أعد قائمه بالمهام التي يجب فعلها يومياً.				
١٦	أشركه في تنظيم وقت النشاط.				
١٧	أوضح له الأعمال الهامة العاجلة والأعمال الغير هامة والتي يمكن تأجيلها.				
١٨	أساعده علي تنظيم وقته خارج الروضة.				
١٩	أطلب من الطفل إعداد مخطط لوقت فراغه.				
٢٠	أعرض المخطط علي زملائه لمناقشته.				

ولمعرفة دور معلمة الروضة في تنمية بعض المهارات القيادية لدى طفل الروضة:

اعتمدت الباحثة علي المتوسط الحسابي للدرجات التي حصلت عليها المعلمات من خلال إجاباتهم علي بنود الاستبانة، وذلك لتحديد ما الدور الذي يقمن به في تنمية بعض المهارات القيادية لدي طفل الروضة، والجدول التالي يبين قيم المتوسط الحسابي بالنسبة لدرجات كل مهاره.

جدول رقم (٥) قيم المتوسطات الحسابية لكل مهارة قيادية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارة
5.09	35.27	مهارة التفاوض
4.95	32.75	مهارة حل المشكلات
5.42	27.41	مهارة إدارة الوقت
15.46	95.38	مجموع المهارات

يتبين من الجدول السابق أن متوسطات الدرجات الكلية لإجابات المعلمات قد بلغ (35.27) درجة بالنسبة لمهارة التفاوض، و(32.75) درجة بالنسبة لمهارة حل المشكلات، و(27.41) درجة لمهارة إدارة الوقت، وجاء المتوسط الحسابي لمجموعة المهارات القيادية (95.38) درجة، من خلال هذه المتوسطات يتبين أن: الدور الذي تقوم به المعلمة لتنمية بعض المهارات القيادية (مهارة التفاوض، مهارة حل المشكلات، مهارة إدارة الوقت) لدي طفل الروضة دور مهم جداً وفعال. وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (كمال حسن عطية، ٢٠١٦) والتي أشارت إلي أهمية المهارات القيادية وأن اعضاء المجالس تتوافر لديهم المهارات القيادية بدرجات متفاوتة حسب الترتيب التالي: مهارات العمل الجماعي، مهارة التفاوض، المهارات الفنية، مهارة التخطيط، مهارات حل المشكلات. ودراسة (Kelly, 2020) التي أسفرت نتائجها عن وجود تأثير فعال لمديري المدارس ذوي الصفات القيادية على تحصيل الطلاب العلمي في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك أثر فعال في إكساب الطلاب مهارة إدارة الوقت ومهارة اتخاذ القرارات.

كما أشارت دراسة (Husted, Buell, 2018) الى أن ادراك معلمات رياض الأطفال للمهارات القيادية والأنشطة التقنية كعنصر أساسي في الاستعداد لمرحلة رياض الأطفال له آثار على برامج التخطيط والتقييم المهمة في هذه المرحلة؛ حيث تقوم المعلمات بتعليم المهارات الحياتية والتكنولوجية للأطفال من خلال الأنشطة اليومية لتكوين شخصيته بشكل أفضل.

ولذلك يتضح أن هذه النتيجة تأتي من وعي المعلمة واقتناعها بأهمية هذه المهارات وخصوصاً في الوقت الحالي الذي أصبحت الحاجة ملحة لتنمية مثل تلك المهارات، ويرجع هذا الدور الكبير

الذي تقوم به المعلمة إلي السمات والخصائص التي تتميز شخصية معلمة رياض الأطفال عن مثيلتها من معلمات المراحل الأخرى.

ولإجابة علي السؤال الثاني: ما الأساليب المناسبة لتنمية بعض المهارات القيادية لدي طفل الروضة؟

للإجابة علي هذا السؤال تم استخدام اختبار فريد مان، ومن خلاله تم حساب متوسط الرتب لهذه الأساليب، وكانت درجة الدلالة دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05) لأن درجة الدلالة الإحصائية أصغر من مستوى الدلالة المأخوذ (0.05) مما يدل علي أن هناك فروقاً دالة بين المعلمات في تفضيلهن استخدام أسلوب علي أسلوب آخر، وقد جاءت هذه الأساليب مرتبة علي الشكل التالي كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (٦) ترتيب أساليب بناء القيم الإقتصادية حسب استخدامها من قبل المعلمات

م	الأسلوب	متوسط الرتب
١	الحوار والمناقشة	3.03
٢	العروض الالكترونية	7.07
٣	اللعب الدرامي	8.72
٤	المحاكاة	4.09
٥	اللعب	5.02
٦	رواية القصة	9.14

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الأساليب استخداماً من قبل المعلمة لتنمية المهارات القيادية لدي طفل الروضة هي (أسلوب رواية القصة)؛ حيث المرتبة الأولى بين الأساليب الأخرى نظراً لما تتمتع به القصص من جاذبية وتشويق وخاصة إذا أجادت المعلمة وابتكرت في تقديمها، فالطفل شغوف بحب الاستطلاع دائماً في مرحلة الروضة لذلك يقبل علي القصص ويستمتعها ويتفاعل معها لما بها من أحداث وصراعات تنتهي دائماً بإيجاد حلول لتلك الصراعات وتكسب الطفل خبرة أومهارة تساهم بشكل فعال في تكوين شخصيته فهي مناسبة لطبيعة تلك المرحلة العمرية.

ثم جاء (أسلوب اللعب الدرامي) في المرتبة الثانية وقد يعود ذلك إلي رغبة الأطفال في تقمص الشخصيات ومعايشتها، فهو بطبيعة متطلع إلي عالم الكبار ويقربه التمثيل من هذا العالم ويتيح له ممارسة الأدوار وتجربتها بصورة عملية وممارسة الأدوار التي يتعامل معها في بيئة كالطبيب والمدرس والنجار والفلاح.... وغيرها من الأدوار فتصل إليه المعلومات ويكتسب المهارات بطريقة سهل وغير مباشرة ولهذا تفضل المعلمة استخدام هذا الأسلوب.

ثم تأتي (العروض الإلكترونية) من (فديوهات وقصص وحكايات مصورة وألعاب تعليمية وترفيهية) في المرتبة الثالثة؛ حيث نعيش في عصر التكنولوجيا وأصبح الحصول علي مثل تلك المواد أمر سهل ويحقق نتائج ممتازة؛ فينجذب الطفل للمثيرات السمعية والبصرية بشكل جيد وتثير الصور والألوان والحركات انتباهه أسرع من غيرها؛ ولذلك تفضل المعلمة أسلوب العروض الإلكترونية.

وهذا ما أوصت به دراسة (عبير عبدالصمد بيومي، هدى إبراهيم محمد، ٢٠٢١) التي أكدت علي ضرورة تضمين المناهج الدراسية للأنشطة والعروض الإلكترونية التي تسهم في تنمية المهارات القيادية للطلاب منذ نشأتهم.

ويحتل (أسلوب اللعب) المرتبة الرابعة بين الأساليب التي تفضلها المعلمة في تنمية المهارات القيادية لطفل الروضة؛ فهو أسلوب محبب للأطفال في جميع المراحل وخاصة رياض الأطفال وتتنوع الألعاب ما بين (تعليمية وترفيهية) الكترونية كانت أو حقيقية فجميعها جاذباً ومشوقاً ودافع للطفل نحو التعلم والنمو.

ثم احتل (أسلوب المحاكاة) في المرتبة الخامسة وهذا قد يعود إلي طبيعة الطفل وميله إلي تقليد الآخرين ومحاكات أفعالهم؛ لذلك تالجا المعلمة لهذا الأسلوب لمناسبته لطبيعة وخصائص طفل الروضة.

اما (أسلوب الحوار والمناقشة) فيأتي في المرتبة السادسة والأخيرة ليس لقصور في هذا الأسلوب ولكن يرجع أيضاً لطبيعة وخصائص طفل الروضة؛ فهو محب للمثيرات السمعية والبصرية التي تجذب انتباهه وتدفعه نحو التعلم أكثر من الحديث والنقاشات؛ فمعظم الأطفال ليس لديهم القدرة علي التحدث بطلاقة أو التعبير عن آرائهم فينصرف بعض الأطفال عن التركيز في الحوار، ولكن تحرص المعلمة علي هذا الأسلوب وتنوع في استخدامه وتشترك الأطفال في النقاشات وتستمع لآرائهم مما يحفز لديهم الثقة بالنفس والقدرة علي التعبير ومن ثم اكتساب المهارة ونمو الشخصية القيادية لدي طفل الروضة.

ويتضح من النتائج أن أكثر المهارات القيادية التي يحتاج الطفل لتتميتها في تلك المرحلة والتي سجلت أعلى متوسطات حسابية كما هو موضح بجدول رقم (١) هي (مهارة التفاوض، مهارة حل المشكلات، مهارة إدارة الوقت)، وأن الدور الذي تقوم به المعلمة في تنمية المهارات القيادية لدي

طفل الروضة دوراً كبيراً في حياة الطفل وفي تكوين شخصيته وفي توجيه سلوكياته، كما بينت النتائج وكما هو موضح بجدول رقم (٦) أن أكثر الأساليب التي تستخدمها المعلمة في تنمية المهارات القيادية لدي طفل الروضة هي كالتالي: (أسلوب رواية القصة، أسلوب اللعب الدرامي، أسلوب العروض الإلكترونية، أسلوب اللعب، أسلوب المحاكاة، أسلوب الحوار والمناقشة)، وقد أشارت دراسة (روابي عبد العزيز التركي، ٢٠١٦) إلى أنه يقاس تفوق ونجاح القائد بمدي امتلاكه للمهارات والسمات القيادية التي تؤهله لتحقيق أهدافه، وتحقيق الانسجام مع فريقه، ودراسة (عوض أحمد الزبيدي، ٢٠٢٠) التي أوصت بتطوير المناهج التعليمية بحيث تساعد على تنمية المهارات القيادية للطلاب في كافة المراحل التعليمية.

فلابد من الاهتمام بالطفل والكشف عن النزعة القيادية لديه والعمل علي تنميتها لإعداد جيل قائد لديه القدرة علي مواجهة التحديات وحل المشكلات، ويمتلك المؤهلات الضرورية للحفاظ علي هويته.

توصيات الدراسة:

- إعداد برامج وألعاب إلكترونية تساهم في تنمية المهارات القيادية لدي طفل الروضة.
- إعداد دليل للوالدين في أهمية المهارات القيادية لطفل الروضة وكيفية تنميتها.
- إعداد برامج إعلامية هادفة لتنمية المهارات القيادية لطفل الروضة.
- إعداد برامج تدريبية لمعلمة الروضة لتنمية مهاراتها القيادية وكيفية نقل تلك المهارات لطفل الروضة.

المراجع

- ١- أحمد حسن الذبياني (٢٠١٨): دور مدير المدرسة في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المدارس الثانوية الحكومية للبنين بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٢)، العدد (١٢).
- ٢- أحمد سعيد المرزوقي (٢٠٢١): تطوير القيادة التعليمية في المعايير المهنية للإدارة والقيادة المدرسية بسلطنة عمان في ضوء نماذج بعض الدول العربية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (٧٣).
- ٣- السيد عبدالقادر شريف (٢٠١٧): إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، دار المسيرة، عمان.
- ٤- إنشراح إبراهيم المشريقي (٢٠١١): مدخل إلي رياض الأطفال، دارالزهراء، الرياض.
- ٥- إبراهيم عبدالعزيز الدعيلج (٢٠٠٩): الإدارة العامة والإدارة التربوية، دار الرواد، عمان.
- ٦- إيمان صالح مطر (٢٠١٥): تحديات القائد التحويلي في الإدارة المعاصرة، مكتبة الرشد، الرياض.
- ٧- إيهاب عيسي المصري، طارق عبد الرؤف عامر (٢٠١٣): القيادة التربوية ومهارات الاتصال، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٨- إيمان مطر (٢٠١٤): تحديات القائد التحويلي في الإدارة المعاصرة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- ٩- بيداء عبد السلام مهدي (٢٠١٨): الوعي الاجتماعي لدى أطفال الرياض، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد ٣١، كلية الإمارات للعلوم التربوية، نوفمبر، ٣٥٦-٣٧٥.
- ١٠- حسن شحاته (٢٠١١): المرجع في رياض الأطفال توجيهات عالمية وتطبيقات عملية، دار العلم العربي، القاهرة.
- ١١- رانيا عبد المعز (٢٠١١): إدارة رياض الأطفال في عصر العولمة، دارالجامعة، الاسكندرية.
- ١٢- رماز حمدي محمد (٢٠١٤): الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، العدد (١٩)، ص (١٧١-٢١٣).
- ١٣- روابي عبدالعزيز التركي (٢٠١٦): سمات ومهارات القائد التربوي المستنبطة من الأحاديث النبوية الواردة في صحيح الإمام البخاري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- ١٤- سلطان المطيري، عيد السعيد، ضحوي الشمري(٢٠٢١): القيادة والتفكير، وزارة التربية والتعليم بالكويت.
- ١٥- سها أحمد أبو الحاج(٢٠١٦): مفاتيح التفكير العشرين، مركز ديونو للتعليم التفكير، عمان.
- ١٦- شريف سنوسي عبد اللطيف(٢٠١٣): مهارات وتطبيقات في خدمة الجماعة، دار هابي رايت، أسيوط.
- ١٧- طارق عبدالرؤف عامر، إيهاب عيسي المصري (٢٠١٣): القيادة التربوية ومهارات التعلم، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٨- طارق عبد الرؤف عامر(٢٠٠٨): معلمة رياض الأطفال إعدادها- أدوارها-مهاراتها، مؤسسة طيبة، القاهرة.
- ١٩- عبير عبدالصمد بيومي، هدى إبراهيم محمد(٢٠٢١): فاعلية بعض الألعاب الإلكترونية في تنمية المهارات القيادية لدى طفل الروضة في ظل الثورة الصناعية الرابعة. مجلة كلية التربية بجامعة سوهاج، (٩٠). ٥٨٠ - ٥٢٤ .
- ٢٠- علاء محمد سيد (٢٠١٠): القيادة الإدارية وإدارة الابتكار، دار الفكر، القاهرة.
- ٢١- عبد الله جعفر كوفلي(٢٠١٨): العمل الأمني، دار الخليج، عمان.
- ٢٢- عبدالله محمد كامل(٢٠٢٠): المهارات القيادية لدى أفراد الأمن الجامعي، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، عدد (١٢).
- ٢٣- عبير عبدالصمد بيومي، هدى إبراهيم محمد(٢٠٢١): فاعلية بعض الألعاب الإلكترونية في تنمية المهارات القيادية لدى طفل الروضة في ظل الثورة الصناعية الرابعة، مجلة كلية التربية بجامعة سوهاج، العدد(٩٠).
- ٢٤- عواطف محمد حسانين(٢٠١٢): سيكولوجية التعلم نظريات وعمليات معرفية وقدرات عقلية، المكتبة الأكاديمية الجيزة.
- ٢٥- عوض أحمد الزبيدي(٢٠٢٠): سمات شخصية طلاب المرحلة الثانوية ذوي المهارات القيادية المرتفعة والمنخفضة ومهارات التفكير العليا لديهم (دراسة مقارنة)، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد(٤)، العدد(١٧).
- ٢٦- فاطمة أحمد أبوحمد(٢٠١٠): الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال، المؤلف، عمان.

- ٢٧- كمال حسن عطية (٢٠١٦)، المهارات القيادية لدى أعضاء المجالس الطلابية وعلاقتها بمستوى الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، أكاديمية الادارة السياسية للدراسات العليا، جامعة الأقصى.
- ٢٨- ماجد عاطف محفوظ (٢٠٠٩): نماذج ونظريات في طريقة خدمة الجماعة، مركز الكتاب الجامعي، القاهرة .
- ٢٩- محمد أحمد صالح (٢٠١٢)، المهارات القيادية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ماليزيا(دراسة استطلاعية لوجهات نظر طلاب دبلوم التربية بجامعة "السلطان إدريس" وجامعة "العلوم الإسلامية" الماليزية)، مجلة جامعة المدينة، المجلد (٤)، العدد (٢).
- ٣٠- محمد الفاتح محمود (٢٠١٣): مبادئ الإدارة، الدار العالمية، القاهرة.
- ٣١- محمد حسنين العجمي (٢٠١٠): الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية، دار المسيرة، عمان.
- ٣٢- د صالح الإمام، زين حسن العبادي (٢٠١٠): فاعلية العروض التقديمية في التنمية السلوك القيادي لدى الأطفال الموهوبين بالروضة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ع (٢٨).
- ٣٣- معروف السبيعي (٢٠١١): القيادة عند الموهوبين، دار المسيلة، الكويت.
- ٣٤- منال سالم الرواشدة (٢٠١٩): المناهج لدراسية وقادة المستقبل، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٢)، العدد (١١).
- ٣٥- ناهد سرور الحربي (٢٠١٥): مدخل إدارة الأداء الوظيفي بالمملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- ٣٦- نايف راشد الرحيلي (٢٠١٧)، فاعلية المهارات القيادية للقائد ومعوقاتها في ادارة الازمات والكوارث، دراسة مسحية على الضباط العاملين بالإدارة العامة للدفاع المدني بالمدينة المنورة، مجلة البحوث الامنية، كلية الملك فهد الامنية، مركز البحوث والدراسات، م (٢٦)، ع (٦٦).
- ٣٧- نواف سالم كنعان (٢٠٠٩): القيادة الإدارية، دار الثقافة، الأردن.
- ٣٨- هالة مصباح البنا (٢٠١٣): الإدارة المدرسية المعاصرة، دار صفاء، عمان.
- ٣٩- وافية أحمد آل خنجف (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم النشط في تنمية المهارات القيادية لطفل الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ع (١٠٣).
- ٤٠- وفاء محمد عون (٢٠١٨)، مهارات القيادة والتغيير لمدراء المناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (٢٩)، العدد (١١).

- 41- Angura, Dorothy Aanyn (2020): New Primary School Principals, Understandings and Practice of Instructional Leadership in Ethiopia, [Unpublished Dissertation Doctoral], College of Education, Walden University, USA.
- 42- Elisha Babad(2009): The Social Psychology of the Classroom, Routledge, New York, P13.
- 43- Gregory Stephen Brown(2016).Leadership skills requirements across organizational levels of k-12 public education in new York state: A Replication and generalization of the leadership skills strataplex. State University of NewYork College at Oneonta.
- 44- Hustedt, JasanT, Buell (2018): While Kindergarten has changed, Some belifs stay the same: kinder garten teachers beliefs about Readiness, journal of Research in childhood Education ,V32 NI 52-66- Available on line at ERIC, Ed 1169528.
- 45- DeLaigle, G. (2016). A Phenomenological Study of Teachers' Perceptions of Kindergarten Retention: Are Standards to be Bla.
- 46- Dorothy Aanyn (2020): New Primary School Principals, Understandings and Practice of Instructional Leadership in Ethiopia, [Unpublished Dissertation Doctoral], College of Education, Walden University, USA.
- 47- Gardner,H(2011), Leading minds: An anatomy of leader ship, Hachette UK.
- 48- Hess, L, (2010): Student Leadership Education in Elementary Classrooms, Citeseer.
- 49- Kelly, Kimberly Joyce (2020): Principal Instructional Leadership Effect On High School Students Literacy Achivment, Unpublished Dissertation Doctoral, School of Education, Liberty University, USA.
- 50- Likert, R(2014): New Pattern management, New YorkGraw-Hill.
- 51- Narang.A,Kumar.J(2016): Leader ship Competenecies for librarians, International Journal of library science,14(3),40 .